Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الدائم فيض الكرم ، الفائض أنواء الديم[1] ، ﴿ **الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم** ﴾[2] وصلى الله علىَ سيدنا محمد المبعوث إلى كافة الأمم الناطق بفضل الحِكم وفضل الحُكم وعلى آله وصحبه وسلم وكرم وشرف ورحم ، وبعد .

فلما كانت كتابة الانشاء أجل مراتب النباهة ، وأعلى مناصب الوجاهة ، وكان قلمها ترجمان لسان الملوك ، وناظم در المآثر المسلوك والخاطب على منبر القلم[3] بالمأخوذ من القول والمتروك ، وكان مما لا تستغني عنه الدول لتخفيف مآثرها وتنميق مفاخرها ووصف فتوحها ، وذكر ممنونها[4] وممنوحها[5] قطعاً ووصلاً وتجريداً في المهام التي يمضي فيها نصلاً[6] فإنه طال ما قطع والسيف في غمده ، وسبح في بحر صرامه[7] سبح كل بحمدها وحمده .

---

(١) النوء بمعنى المطر ـ الديم السحب ـ والمعنى هنا المطر المنهمر من السحاب الكثيف .

(٢) سورة العلق : آية رقم ٤ .

(٣) المنبر مأخوذة من نبر وهو وسط النقرة في ظاهر الشقة أي بمعنى وسط المكان . والمعنى هنا كناية عن اهمية القلم فجعل له منبراً ليتصدر كل الأمور « أنظر قاموس المحيط » .

(٤) ممنونها : المن كل ظل ينزل من السماء على شجر أو حجر ، والمعنى هنا يعني « العطاء » . انظر « قاموس المحيط » .

(٥) ممنوحها : كل عطاء يبذل . انظر « قاموس المحيط » .

(٦) نصلاً : بمعنى نزعاً . انظر « قاموس المحيط » .

(٧) صرامه : بمعنى عزيمته وجلدته (انظر قاموس المحيط) .